

Friedrich Naumann
STIFTUNG **FÜR DIE FREIHEIT**

مؤسسة فريدريش ناومان .. من أجل الحرية



تقرير حول المشاركة في:

" ورشة عمل متقدمة للقادة الشباب الليبرالي والميسرين "

فندق باراميزا، القاهرة - مصر

2010/12/16-12

إعداد:

إياد اشتية

٢ المقدمة..

نظمت مؤسسة فريدرش نومان بالتعاون والشراكة مع شبكة الليبراليين العرب في فندق براميزا بالعاصمة المصرية القاهرة ورشة عمل متقدمة للقادة الشباب الليبرالي والميسرين، وشارك في الورشة التي أقيمت في الفترة الواقعة ما بين 12-16/12/2010 (19) مشارك/ة يمثلون أحزاب ومنظمات ليبرالية من دول فلسطين والأردن ومصر والمغرب والسودان وتونس ولبنان.

٣ الافتتاح..

وافتححت الورشة بكلمة ترحيبية من د. رونالد ميناردوس، المدير الإقليمي لمؤسسة فريدرش نومان قائلاً أنها مؤسسة سياسية ألمانية أنشأها تيودور هويس الذي شغل منصب أول رئيس لجمهورية ألمانيا الاتحادية سنة 1958، وتهدف إلى تعزيز حرية الفرد والليبرالية، وسميت بهذا الاسم لأنها تتبع مبادئ فريدرش نومان المفكر والسياسي الليبرالي الألماني الرائد في أوائل القرن العشرين، حيث دعم بإصرار فكرة التعليم المدني، إذ كان يعتقد أن الديمقراطية الفاعلة بحاجة إلى مواطنين يمتلكون ثقافة ومعارف سياسية، وكان يرى أن التعليم المدني شرطاً أساسياً من شروط المشاركة السياسية ومن ثم تأتي أهميته بالنسبة للديمقراطية.

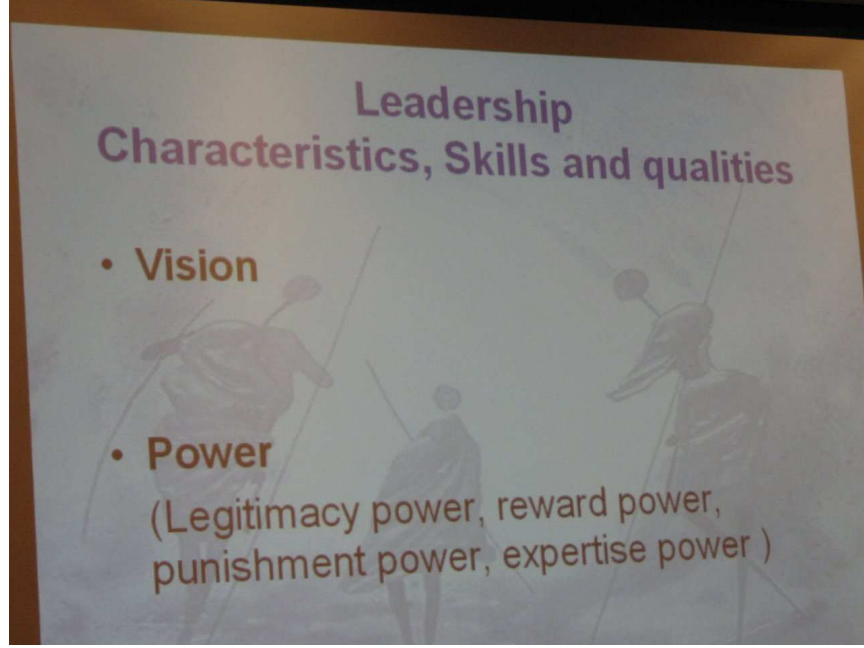
وقال أن المؤسسة تعمل على تعزيز القيم والمبادئ الليبرالية، منوها إلى إيلائها دوراً كبيراً للشباب كون مشاركتهم السياسية ضعيفة جداً، وهو تحدي للتطور السياسي نحو الإصلاح والديمقراطية.

وأضاف ميوناردوس أن هذه الورشة تتزامن مع افتتاح المؤسسة لفرعها الجديد في العاصمة اللبنانية بيروت، مختتما حديثه بالقول أن النية تتجه نحو استكمال كافة الأنشطة بشكل مشترك مع كافة الدول المشاركة.

وتحدث السيد وائل نواره عن دور الشباب الليبرالي في الرقي بمجتمعاتهم، ودور هذه المجموعة على وجه التحديد في نقل التجربة التي سيخوضونها إلى أقرانهم الشباب في مجتمعاتهم.

٤ المشاركون..

جميع المشاركين هم شباب ممثلين عن الأحزاب السياسية الليبرالية والمنظمات المرتبطة مع شبكة الليبراليين العرب، وجميعهم تم اختيارهم من الذين تميزوا في ورشتي عمل تونس والأردن والتي نظمتها مؤسسة فريدرش نومان، ومتوقع منهم ان يخوضو تدريب مماثل كل في بلده.



٥ فعاليات الورشة التدريبية..

- ← انقسمت الورشة الى قسمين جزء نظري واخر عملي.
- ← ومن خلال فعاليات الورشة التدريبية تم مناقشة أهم المبادئ والمفاهيم الليبرالية الأساسية ومنها (الحرية، التعددية، اقتصاد السوق الحر، التسامح، حماية الأقليات، قبول الآخرين، ...الخ)، وذلك من خلال مجموعة من الالعاب التربوية التفاعلية او من النقاشات المباشرة بين المتدربين.
- ← ناقش المشاركون أهم تحديات الليبرالية في العالم العربي وخرجوا بمجموعة من التحديات كان أهمها:

1. تشويه الأفكار الليبرالية بدعوى أنها غريبة.
2. الخلط بين الأفكار الليبرالية والديمقراطية وبين أخطاء وممارسات الغرب.
3. سوء الفهم لليبرالية والاعتقاد أنها ضد الدين.
4. النظام التعليمي لا يساهم في نشر الليبرالية ويلعب دور سلبي في التنشئة.
5. الازدواجية الفكرية
6. الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة.
7. نخبوية الليبراليين وغيابهم عن الشارع.
8. الإعلام.
9. محدودية التمويل.

← تطرق المشاركون إلى التخطيط الاستراتيجي وأهميته في بناء رؤية مستقبلية واضحة المعالم للنهوض بأحزابهم ومنظماتهم الليبرالية، مستذكّرين أهم نقاط القوة والضعف في أحزابهم ومنظماتهم.

← وتميزت هذه الورشة بالإقامة المريحة للمشاركين في الفندق الذي نظمت فيه الورشة، كذلك بإدخال البند الترفيهي للبرنامج وذلك من خلال زيارة المجموعة المشاركة إلى القاهرة الإسلامية وهي المركز القديم لمدينة القاهرة.

← أقيم للمجموعة أكثر من حفل عشاء ومنها اللقاء الذي جمع المشاركون بالدكتور ايمن نور رئيس حزب الغد، وكذلك الاستقبال الذي نظمه حزب الجبهة الديمقراطية المصري.



٥ أساليب العرض والتقديم..

تم تقديم مواضيع الدورة من خلال أساليب عرض مختلفة منها:

- مجموعات العمل الصغيرة
- النقاشات الجماعية المفتوحة.
- أساليب العصف الذهني.
- تناول الحالات الدراسية وفق مفهوم التعلم من خلال الممارسة.



٥ المحاور الأساسية التي تم تغطيتها في الدورة :

- أساليب العرض والتقديم والتعامل مع الجمهور.
- مهارات (الاتصال الإنساني...الخ).
- أهم التحديات التي تواجه تعزيز الليبرالية بين الشباب في العالم العربي
- الحديث عن مفهوم التسويق السياسي.



د سلبيات اللقاء - اخفاقات :

- لم يتم التطرق الى تقنيات التدريب الحديثة.
- المجموعة المدعوة للمشاركة لم تكن بالكامل مجموعة مدربين ويلزم غالبيتهم الكثير من السمات الشخصية والمهارات الاساسية الواجب توافرها في المدرب/ة.
- ضغط البرنامج و قصر مدته.
- اعتذار العديد من المشاركين عن الحضور وتغيير في الاسماء المرسله لنا مسبقا.
- مادة التسويق السياسي أعطيت بشكل سريع جدا ولم تأخذ وقتها الطبيعي في البرنامج.
- ناقش المشاركون أهم تحديات الليبرالية في العالم العربي، وهي نموذج مكرر عن ورش عمل ولقاءات سابقة وكان الاجدر تناولها من منظو تدريبي وليس بأسلوب المحاضرة.



د ايجابيات الورشة:

1. سلسلة العاب التفعيل التربوية الهادفة التي استخدمها الميسرين
2. بناء صداقات ومعارف جديدة بين الشباب الليبرالي العربي.
3. الحديث عن موضوع التخطيط الاستراتيجي للأحزاب والمنظمات الليبرالية.
4. الإقامة المريحة في فندق بارميزا الذي نظمت فيه الورشة.
5. الالتقاء بالدكتور ايمن نور رئيس حزب الغد الليبرالي المصري، والاستماع منه إلى الرؤية المستقبلية للتيار السياسي الليبرالي في مصر.



٥ توصياتنا واقتراحاتنا:

1. ضرورة المتابعة مع المجموعات الشبابية المشاركة كونها في بداية الطريق نحو تشكيل جسم شبابي ليبرالي عربي قوي.
2. تخفيف ضغط البرنامج و من خلال زيادة مدة اللقاء ليوم على الأقل.
3. بدء العمل على مواد فيلمية تتحدث عن واقع الليبرالية في فلسطين.
4. هذه الورشة شجعتنا على النهوض بواقع FFP مما يتطلب جهود الجميع معنا في تغيير الوضع القائم نحو الأفضل من خلال زيادة التركيز على استنهاض دور الشباب وتفعيل مشاركتهم.
5. نوصي بعقد ورش عمل تدريبية للشباب لنقل التجربة الى الاقران في محافظات الضفة الغربية.

دعوة لحضور: "تدريب المدربين : ورشة عمل متقدمة لقيادات الشباب الليبرالي"، في الفترة من 12 ديسمبر (وصول) الي 16 ديسمبر (مغادرة) 2010، فندق بيراميزا، القاهرة.

الصديق العزيز / اياد شتية

إنه لمن دواعي سروري أن أدعوكم إلى حدث خاص ينظمه المكتب الإقليمي لمؤسسة فريدريش ناومان من أجل الحرية (FNF) في القاهرة في الفترة من 12-16 ديسمبر، 2010.

بعنوان "تدريب المدربين : ورشة عمل متقدمة لقيادات الشباب الليبرالي" و يهدف هذا التدريب العملي الذي يمتد لمدة ثلاثة أيام إلى تطوير و تعزيز المهارات السياسية الشخصية في مجالات مثل الاتصالات، والتخطيط الاستراتيجي، وتصميم البرامج والمناقشات الإيديولوجية الليبرالية.

نحن ندعو إلى هذه الورشة المشاركون في الذين تركوا انطبعا جيدا في التدريبات السابقة التي نظمتها المؤسسة والذين نعتزم مواصلة العمل معهم في المستقبل. في نهاية ورشة العمل بالقاهرة سوف نطلب من المشاركين تصميم برامج تدريبية حول المفاهيم الليبرالية تكون ملائمة للجمهور المستهدف في مجتمعاتهم أفضل هذه المقترحات يمكن ان يتم تنفيذها برعاية المؤسسة و مشاركتكم الفعالة.

ستتكفل المؤسسة بتغطية نفقات الإقامة و السفر طوال فترة ورشة العمل. سوف تكون الإقامة بفندق بيراميزا، الدقي، القاهرة. في حال وجود اي استفسارات برجاء الاتصال بالبريد الإلكتروني ب أميرة حسين samira.abdel-fattah@fnst.org و عبد الله هنداي info@arab-liberals.net

وسوف نرسل لكم معلومات إضافية بشأن البرنامج و الاجراءات اللوجستية في القريب.

إنني أتطلع إلى لقائكم مرة أخرى في القاهرة و أتطلع الى تعاوننا في المستقبل.



مع أطيب التحيات

رونالد ميناردوس

الدكتور رونالد ميناردوس

المدير الاقليمي